المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 15 تشرين2 2024
No.15 Nov 2024

أثر استخدام الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني في التحصيل وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة كلية التربية واتجاهاتهم نحوها

أ.م.د ايثار عبدالمحسن المياحي
جامعة الكوفة – كلية التربية
ethara.almayyahi@uokufa.edu.iq

ملخص البحث :
شهد العصر الحالي تنوعاً كبيراً في مجال المستحدثات التكنولوجية مما فرض ذلك على توظيفها في العملية التعليمية والاستفادة منها . ومن اجل تقييم فاعلية هذه التجربة جاء هذا البحث ليهدف الى معرفة أثر استخدام الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني في التحصيل وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة كلية التربية واتجاهاتهم نحوها. ولتحقيق اهداف البحث تمت صياغة ثلاث فرضيات بحثية (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا على وفق الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في (متغير التحصيل ومهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاهات). وتم تحديد مجتمع البحث بطلبة الصف الثالث في قسم علوم القران في كلية التربية في جامعة الكوفة (80 طالب وطالبة) . واختيرت عينة منهم والذين التحقوا بالصف الافتراضي في مادة المناهج وطرائق التدريس واختارت الباحثة التصميم ذي المجموعتين كتصميم تجريبي للبحث وقامت بإعداد الادوات الاتية لتحقيق اهداف البحث :
1 – اختبار التحصيل النهائي الذي يتكون من عدد من الفقرات من نوع الاختيار من متعدد .
2 – مقياس التعلم المنظم ذاتياً والذي يتكون من عدد من الفقرات .
3 – مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصات التعليم الالكتروني في التدريس.
وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية لهذه الادوات كالصدق والثبات وقامت مدرسة المادة (الباحثة) بالتواصل الكترونياً مع الطلبة (عينة البحث) لشرح المادة الدراسية من خلال الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني وتزويدهم بالمعلومات المطلوبة المتعلقة بالمادة والإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم عنها.
وبعد الانتهاء من عملية التدريس تم تطبيق اختبار التحصيل ومقياس التعلم المنظم ذاتياً ومقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصات التعليم الالكتروني وثم حللت نتائج هذه التطبيقات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة من خلال برنامج (SPSS). وقد توصلت نتائج البحث الى ان متوسط الدرجات التي حصل عليها الطلبة في اختبار التحصيل كانت جيدة وكذلك كانت اجابات الطلبة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصات التعليم الالكتروني ايجابية . وظهر فرق دال احصائياً في مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتيا ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يشير الى ان الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني كانت ذات تأثير ايجابي في متغيرات البحث التابعة وفي ضوء ذلك اوصت الباحثة بالاستفادة من تقنيات التعليم الالكتروني ومنها الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني في التدريس في المؤسسات الجامعية لإكمال مفردات المناهج الدراسية المقررة . كما اقترحت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات المكملة لهذا البحث .

الكلمات المفتاحية : الصفوف الافتراضية ، منصات التعليم الالكتروني ، التحصيل ، مهارات التعلم المنظم ذاتياً ، الاتجاهات .

The impact of using virtual classes across e-learning platforms In the achievement and development of self-organized learning skills of students of the College of Education and their attitudes towards it

A.P.Dr. Eithar Abdul mohsin Qasim Al-Mayyahi
Faculty of Education- University of Kufa

Abstract

The current era has witnessed a great diversity in the field of technological innovations, which necessitated their employment in the educational process and benefiting from them. In order to evaluate the effectiveness of this experiment, this research aims to know the effect of using virtual classes via e-learning platforms on achievement and developing self-organized learning skills for students of the College of Education and their attitudes towards it. To achieve the objectives of the research, three research hypotheses were formulated (there is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of students who studied according to virtual classes via e-learning platforms and the average scores of the control group students who study the same subject according to the usual method in (Accomplishment variable and self-organized learning skills and attitudes.(The research community was determined by the third grade students in the Department of Quranic Sciences in the College of Education at the University of Kufa (80 male and female students). A sample of them who joined the virtual class in curriculum and teaching methods were selected. The researcher chose the two-group design as an experimental design for the research and prepared the following tools to achieve the research objectives :

1-The final achievement test, which consists of a number of paragraphs of the type of multiple choice.

The self-organized learning scale, which consists of a number of items .2

A measure of students' attitudes towards using e-learning platforms in teaching . 3

The psychometric properties of these tools were extracted, such as honesty and stability, and the school of the subject (the researcher) communicated electronically with the students (the research sample) to explain the study material through virtual classes via e-learning platforms and provide them with the required information related to the material and answer their questions and inquiries about it .

After completing the teaching process, the achievement test, the self-organized learning scale, and the students' attitude scale towards using e-learning platforms were applied, and then the results of these applications were analyzed using the appropriate statistical means through the (SPSS) program . The results of the research concluded that the average scores obtained by students in the achievement test were good, and the students' answers on the scale of students' attitudes towards using e-learning platforms were positive. A statistically significant difference appeared in the self-organized learning skills scale in favor of the experimental group, and this indicates that the virtual classes via e-learning platforms had a positive effect on the dependent research variables. In light of this, the researcher recommended taking advantage of e-learning techniques, including virtual classes via e-learning platforms in teaching In university institutions to complete the prescribed curriculum vocabulary. The

researcher also suggested a number of recommendations and suggestions that complement this research .

Keywords: virtual classrooms, e-learning platforms, achievement, self-organized learning skills, trends.

الفصل الاول : مشكلة البحث واهميته

اولا – مشكلة البحث :

يشهد العالم تطورات واحداثا جديدة وغير طبيعية بسبب تفشي فيروس (كوفيد-19) في معظم دول العالم، وكان له اثر سلبي على الجوانب العلمية ووضعت الجامعات امام تحديات كبيرة تكمن في كيفية ادارة النظم التعلمية الالكترونية والبرمجيات وآلية استخدامها، فأصبح لابد من السعي للارتقاء بالعملية التعليمية واتاحة الفرصة للمعلمين والمتعلمين للاندماج في البرامج العلمية والاكاديمية وفق قدراتهم العقلية في بيئة جاذبة . ومن التطبيقات التي تم التوجيه باستخدامها هو انشاء الصفوف الافتراضية لإكمال مفردات المناهج الدراسية المقررة . ونحن نعلم ان كل من يتعلم يواجه مشكلة او عقبات او توقف التعلم في سيره ، فعلى هذا الاساس لابد من تغيير دور المعلم جذرياً وتطبيق مفهوم التعلم المنظم ذاتياً ويكون الطالب محور عملية التعلم ليكون اكثر نشطاً ومتحملاً لمسؤولية تعلمه . ومن خلال عمل الباحثة بالجامعة في مجال التربية والتدريس وتقنيات التعليم ، لكونها تخصص مناهج وطرائق التدريس ووجدت ضرورة التنويع في استخدام الطرائق لتوصيل المادة العلمية بطريقة تفاعلية ومن خلال اطلاعها على المنصات التعليمية الالكترونية ومميزاتها واشكالها المتعددة ، وما يتوفر فيها من افكار، وهذا بالتالي ادى الى تكوين رؤيا واضحة المعالم لتدريس المادة وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المنصات بشتى انواعها . ومن اجل دراسة هذه التجربة الحديثة دراسة علمية وموضوعية ناقدة ومعرفة ايجابياتها وسلبياتها ومهارات التعلم الذاتي واتجاهات الطلبة نحو استخدامها من اجل تطويرها وتفعليها ليتم استخدامها بكفاءة وفاعلية جاء هذا البحث ليهدف الى معرفة أثر استخدام الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني في التحصيل وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة كلية التربية واتجاهاتهم نحوها .

ثانيا – أهمية البحث : لقد بدأ التعليم الإلكتروني يتبوأ مكانة عالية في معظم الدول في العملية التعليمية في المؤسسات الجامعية كونه يستخدم التقنيات الإلكترونية ، فلم يعد الهدف فقط إكساب الطالب قدرًا معينًا من المعلومات وإنما إكسابه المهارة الفنية التطبيقية وتدريبه على كيفية الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة. لذلك ضرورة تطوير الطرائق والأساليب التقليدية في عملية التعليم والتعلم وعدم الاقتصار على المدرس في توصيل المعلومات وانما الاهتمام بتدريب الطلبة على اكتساب مهارات استخدام مصادر التعلم المختلفة (فخري ، 2008) وايضاً تكمن اهميته في تلبية احتياجات الطلبة الفردية بحيث يتعلمون حسب سرعتهم الذاتية وتحسين الاحتفاظ بالمعلومات. كما انه تعليم يتسم بالمرونة وهو تعليم محايد ومنظم حيث يقدم نفس المادة الدراسية بجميع محتوياتها وهو يتسم بالموضوعية والدقة في عملية تقييم الطلبة وخاصة من خلال الاختبارات الالكترونية المقدمة من قبل المدرس للطلبة واساليب تصحيحها . وتعد منصات التعليم الالكتروني مواقع تمكن الطلبة من الدراسة والتعلم عبر محاضرات دراسية فيدوية وصوتية مباشرة او غير مباشرة وسهولة الوصول للمعلومات وتوفرها مع مراعاة الفروق الفردية للطلبة ، اضافة الى قدرتها على تهيئة الطلبة لإجراء الاختبارات وهي بذلك تؤدي الى زيادة قابلية الطلبة على التعلم الذاتي وتنمية مهاراتهم فيه من خلال منحهم الفرصة لاستخدام التطبيقات الحديثة للتعلم وهذا يتوقع انه سيسهم في عملية تطوير التعليم الجامعي ورفع كفاءته . وان توفير المنصات التعليمية اصبح من اهم عوامل نجاح تجارب التعلم المباشر اذ انها تزيد من تفاعل المتعلمين وتحسين رضاهم عن التعليم ومساعدتهم على تحقيق اهدافهم التعليمية وزيادة نواتج التعلم (Garrison , 2011) ويبين (العطيوي) الى ان هناك عدة اسباب تدعو المؤسسات التعليمية الى استخدام الصفوف الافتراضية في عملية التدريس ومنها :

1- ارتفاع مستوى الوعي بأهمية التعليم إلى سن معينة في معظم دول العالم .

2- التخلص من الكثير من المشاكل الاجتماعية التي تنجم عن التعليم الاعتيادي مثل الفروقات بين الطلبة بالمظهر والملابس وغيرها و إتاحة التعليم لأكبر قدر ممكن من راغبي التعليم في أي مجال وفي أي بلد. (العطيوي ، 2006)

ويشير (الموسى والمبارك) الى ان الصفوف الافتراضية تقدم للطالب عدة خدمات منها :

1- تدريب الطالب على استخدام المعدات المعقدة والحساسة وممارسة مهارات عديدة قد لا يمكن ممارستها على أرض الواقع أو يصعب توفير مستلزمات ممارستها.

2- تعميق قيم ومفاهيم ترتبط بثقافة ومعتقدات الطالب يصعب تأصيلها في هذا الطالب بالطرائق الاعتيادية . (الموسى والمبارك ، 2005)

واخيراً يعد هذا البحث استجابة للاتجاهات الحديثة للجامعات بالبرامج الالكترونية لإعداد هيئة التدريس والطلبة في تنمية مهاراتهم وقدراتهم وتزويد صناع القرار بالجامعات والمؤسسات التعليمية بنتائج مهمة تسهم في حل بعض مشكلات التعليم واستكشاف الحلول المناسبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ، و رفع مستوى اداء الطالب وتفريد عملية التعلم وبالتالي تخفيف العبء على المعلم بما يحقق افضل استثمار لكلاهما.

ثالثا - أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استخدام الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني لدى الطلبة في كل من التحصيل ومهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاهات نحو الصفوف الافتراضية .

رابعا - اسئلة البحث : حاول البحث الاجابة على الاسئلة الاتية :

1 – هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في استخدام الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني في تحصيل طلبة كلية التربية ويعزى لطريقة التدريس بواسطة الصفوف الافتراضية ؟

2 – هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً ؟

3 – ما اتجاهات الطلبة نحو استخدام الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني في عملية التدريس بعد استخدامها ؟

ولتحقيق اهداف البحث تمت صياغة الفرضيات البحثية الاتية :

1 – لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا على وفق الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية **في متغير التحصيل**

2 – لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا على وفق الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً .

3– لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا على وفق الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاهات .

خامسا - حدود البحث : يتحدد البحث بما يأتي :

1 – الحدود المكانية : كلية التربية في جامعة الكوفة .

2 – الحدود الزمانية : الفصل الدراسي من العام الدراسي (2020 – 2021) .

3 – الحدود البشرية : طلبة الصف الثالث في قسم علوم القران بكلية التربية في جامعة الكوفة .

4 – الحدود الموضوعية : المواضيع المقررة لمادة المناهج وطرائق التدريس لطلبة المرحلة الثالثة قسم القران الكريم والتربية الاسلامية للعام الدراسي (2020 – 2021) .

سادسا - تحديد المصطلحات :

1- **الصفوف الافتراضية : (Virtual Classroom)** : عرفها (رزق 2009) : بأنها عبارة عن وسيلة مهمة ورئيسة يتم من خلالها تقديم المحاضرات والدروس على شبكة الانترنت والتي توفر العناصر الاساسية التي يمكن ان يحتاجها المتعلم والمعلم وتعتمد بشكل رئيس على التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال شبكة الانترنت (رزق ، 2009 : 77) .

التعريف الاجرائي : عرفتها الباحثة بأنها عبارة عن بيئة تعليمية تعلمية يتم من خلالها تقديم المادة العلمية المقررة لمادة المناهج وطرائق التدريس للصف الثالث في قسم علوم القران في كلية التربية في جامعة الكوفة الى الطلبة عينة البحث من قبل مدرسة المادة بصورة الكترونية عبر شبكة الانترنت من خلال عدد من منصات التعليم الالكتروني والتفاعل بين المدرس والطلبة من خلالها والاستغناء بها عن المحاضرات الاعتيادية داخل الصف .

2 - منصات التعليم الالكتروني : (E - Learning Platforms) عرفها (الغامدي 2016) انها ببيئة تعليمية تفاعلية توظف شبكة الانترنت وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني . وتمكن المدرسين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية والاتصال بالطلبة من خلال تقنيات متعددة . وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المدرسين والطلبة ومشاركة المحتوى العلمي مما قد يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية . (الغامدي ، 2016 : 1)

التعريف الاجرائي : تعرفها الباحثة هي عبارة عن انشاء بيئة تعليمية وتمثل مجموعة مغلقة بين الباحث والطلبة عينة البحث على شبكة الانترنت مستخدما عدد من منصات التعليم الالكتروني لغرض تقديم المادة العلمية المقررة لمادة المناهج وطرائق التدريس لغرض تدريس الطلبة عينة البحث من خلالها واجراء الاختبارات اللازمة والنشاطات التعليمية المختلفة من اجل ان تكون بديلا لعملية التدريس في الصفوف الاعتيادية .

3 - التحصيل : (Achievement) : عرفه (الجلالي,2016) : بأنه عبارة عن مقدار ما يكتسبه الطلبة من معلومات متعلقة بالمادة الدراسية ويقاس ذلك من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في نهاية المدة الدراسية المقررة للمادة العلمية بعد اجتيازهم للاختبارات المقررة لذلك.(الجلالي ، 2016 : 75)

التعريف الاجرائي : هو مقدار المعلومات النظرية التي يكتسبها الطلبة عينة البحث من معلومات متعلقة بمادة المناهج وطرائق التدريس ويقاس بمجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها الطلبة في نهاية المدة الدراسية المقررة لتلك المادة بعد اجتيازهم للاختبار الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض

4 – مهارات التعلم المنظم ذاتياً : (Skills learning Regulated-Self)

التعلم المنظم ذاتياً : عرفه (مغراوي والربيعي،2006 : 23) بأنه الاسلوب الذي يمر به المتعلم في المواقف التعليمية المتنوعة وبدافع من ذاته ويتبع ذلك ميوله لكي يكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات ما يؤدي إلى انتقال محور الاهتمام من المعلم الى المتعلم (مغراوي والربيعي،2006)

التعريف الاجرائي : عرفته الباحثة بأنه نوع من انواع التعلم يقوم به المتعلم بنفسه بالاستناد الى قدراته ومهاراته التي يمتلكها ، بحيث يكون المتعلم هو المسؤول عن تعلمه باستخدام الادوات والتقنيات والوسائل التعليمية واختيار الوقتً والمكان والسرعة التي تناسبه وبما يتماشى مع قدراته الذاتية ويتم تحقيق الاهداف التي رسمها لنفسه مستخدما بذلك البرامج التعليمية المحوسبة بما تقدمه من تطبيقات، ويقاس مدى تقدمه وتحقيق أهدافه بالدرجة التي حصل عليها المتعلم في مقياس التعلم المنظم ذاتيا أعدته الباحثة لهذا الغرض.

5 – الاتجاهات : (Attitudes) هناك عدة تعريفات ذكرت مفهوم الاتجاه ومنها :

قاموس وبستر (1978) عرفه بأنه " اسلوب التصرف والشعور والتفكير الذي يعبر عن ميل الفرد و آرائه " (webester . 1978 . p. 122). اما (زيتون ،1994) عرفها بأنها مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة الفرد نحو قضية او موضوع او موقف معين وكيفية تلك الاستجابات من حيث القبول والرفض .(زيتون ، 1994 : 109)

التعريف الاجرائي : عبارة عن مواقف الطلبة عينة البحث فيما يخص استجابات القبول او الرفض ((التأييد او المعارضة)) نحو العديد من الجوانب المتعلقة بها نحو استخدام منصات التعليم الالكتروني في عملية التدريس بديلاً للمحاضرة الاعتيادية مقاساً من خلال درجات استجاباتهم على استمارة اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصات التعليم الالكتروني في عملية التدريس الذي تم اعداده من قبل الباحثة والذي تم تطبيقه على عينة البحث .

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولا ـ خلفية نظرية :

1 – الصفوف الافتراضية : تمثل أحد تطبيقات التعليم الإلكتروني وهي امتداد طبيعي للتقدم العلمي والتكنولوجي الذي تشهده التطبيقات المختلفة لشبكة الانترنت وهي بيئات الكترونية يتم إنتاجها من خلال الحاسوب بحيث تمكن الطلبة والمدرسين من التفاعل معها من خلال حاستي البصر والسمع أو بالمشاركة والتفاعل فيها(منى، 2013: 483). ويستخدم المدرس والطلبة في نظام الصفوف الافتراضية تقنيات تمكنهما من التواصل الالكتروني مع بعضهم البعض مثل غرف الدردشة وشبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة في المؤتمرات الفيديوية و الصوتية وهذا النوع الحديث من التعليم تقدم للطلبة والمدرسين قيمة مضافة على التعليم بالطرائق الاعتيادية (ابراهيم ، 2011 : 480) . ويشير(Kecmanovic) الى انه بالإمكان الاستفادة من تطبيقات شبكة الانترنت من اجل توفير بيئة تعاونية جديدة يستطيع فيها الطلبة العمل سوية مع بعضهم البعض ويشتركون مع المدرس في فهم المادة الدراسية المقررة وتزويدهم بمعلومات عنها وتبادل الافكار والاتجاهات فيما بينهم ويحلون المشاكل التي تواجههم بصورة تعاونية .

(Kecmanovic , 2000 , 73)

2 – منصات التعليم الالكتروني : يبين (المبيريك) ان التعليم الالكتروني يعتمد على مقدار مشاركة الطالب في النشاطات التعليمية وهذا يؤدي الى خلق جو من الاقبال على التعلم والرغبة في متابعته بخلاف الطرائق التسلطية في التعليم والتي تخلق جواً من النفور والابتعاد عنه ويكسب الطالب مهارة كيفية التعلم وهذا يعني تعلمه مدى الحياة ويخلق الدافعية والاتجاهات المناسبة لعملية التعلم ويعمل على مساعدته في تطوير ذاته كذات متعلمة وتعليم وتثقيف نفسه وأثراء المعلومات من حوله وهو ملائم لدرجة كبيرة من خصائص الطلبة في المرحلة الجامعية .

(المبيريك ، 2005 :10) ويشير(Donatti,et.al) الى ان التعليم الالكتروني من الممكن ان يكون عبارة عن وسيلة تواصل فاعلة ومصدر هائل ومتنوع للمعلومات والمعارف قد تشبه بذلك مصادر المعلومات في المكتبات الاعتيادية وتتفوق عليها بضخامة المعلومات فيها والتي تتطلب مهارات معينة لتحديد واستخدام المعلومات المطلوبة . وبذلك تزداد اهميتها في العملية التعليمية يوماً بعد آخر(Donatti, et.al. , 2000 ,p: 2 - 3). ويذكر (سالم) ان هناك نوعين من التعليم الالكتروني من الممكن استخدامهما وهما كالاتي :

1- التعليم التزامني : وهو التعليم المباشر الذي يحتاج إلى وجود الطلبة في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب لإجراء النقاش و المحادثة بينهم و بين المدرس .

2- التعليم غير التزامني : وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود الطلبة في نفس الوقت أو نفس المكان ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني.(سالم ، 2004 : 284)

ويشير (كوراني) الى وجود ما يسمى انظمة المجموعات والذي يشترك فيها عدد كبير من الطلبة يتحادثون فيما بينهم ومناقشات مختلفة ومن الممكن ان تشترك كل مجموعة فيما بينها في مناقشة موضوع معين والتي يمكن الاشتراك فيها بشكل مجاني ومباشر(كوراني، 2000 : 25) ومن تطبيقات هذه المجموعات في التعليم الالكتروني هي تسجيل المدرسين والطلبة بمنصات التعليم الالكتروني للاستفادة من خبرات المتخصصين وكل حسب تخصصه وبصورة الكترونية . وكذلك وضع ساحة حوار ومنتديات مشتركة للطلبة والمدرسين وبما يحقق استيعاب المادة العلمية وتحقيق التقدم في مستوياتهم الدراسية وفي مختلف التخصصات . (الموسى ، 2001 : 173)

3 – مفهوم التعلم المنظم ذاتياً : إن ظهور مفهوم التعلم المنظم ذاتياً جاء متزامناً مع التطورات التي عكست تحولات عميقة في اهتمامات الباحثين بانتماءاتهم التربوية والنظرية المختلفة ، والذي أثر بدوره على تغيير النظرة إلى التعلم والمتعلم (مشري، 2104: 168) . ويعد تعريف مفهوم التعلم المنظم ذاتياً من الامور الصعبة ، كون العلماء لم يتفقوا على تعريف شامل له اذ بدأ الاهتمام ينصب على دور المتعلم الفعال والنشط من خلال الاستفادة من المعلومات وتنظيمها ، ليتمكن من استرجاعها وفهمها عن طريق تنظيم الذات وعملية التعلم ، ولا يكون متلقياً سلبيًا في المعلومات . وتمثل عملية التعلم المنظم ذاتياً عملية ذهنية نشطة مرتبطة بعمليات معرفية وماوراء المعرفية، ويستخدم المتعلم استراتيجيات لتحسين و تطوير تعلمه كونه محور العملية التعليمية (الحسينان ، 2010 : 28) . واشار (Montalvo & Gonzalez Torres ,2004) الى ان التعلم المنظم ذاتياً هو دمج المهارة مع الارادة ، فالمتعلم المنظم ذاتياً يعرف كيف يتعلم ، ويكون مدفوع ذاتياً ويعرف ً إمكانياته وحدوده، وحسب هذه المعرفة، يقوم بضبط وتنظيم عمليات التعلم، ويتم تعديلها لتتلائم مع أهداف المهمة ، لكي يحسن الاداء والمهارات خلال عملية الممارسة . (وليد السيد ، 2009 : 117)

خصائص التعلم المنظم ذاتياً :

يتميز سلوك المتعلمين المنظمين ذاتياً بالكفاءة والفعالية الذاتية العالية والدافعية الداخلية والتخطيط والتحكم بالعمليات العقلية ، واظهار المعتقدات والانفعالات التكيفية مثل الاحساس بفعالية الذات والمتعة والرضا نحو المهنة والقدرة على تطبيق الاستراتيجيات التي تقيه من المشتتات الداخلية والخارجية وامتلاك القدرة على التقدير الذاتي والثقة بالنفس في المواقف المتنوعة لمواجهة المشكلات التي تعترضه ، واستخدام التغذية الراجعة وتوجيه الجهود الشخصية لاكتساب المعرفة والمهارة بدلاً من الاعتماد بشكل كلي على المعلمين ، بوجود التوعية الاكاديمية لمواجهة التحديات لبناء بيئة تعليمية محببة . (ابتسام بحى واخرون ، 2011 : 52)

الاتجاهات : اشار تعريف البورت (Allport 1945) ان الاتجاه يمثل "" حالة من الاستعداد او التهيؤ ، منتظمة من خلال خبرة الشخص ، وتمارس تأثيراً توجيهياً على استجابته لكل الموضوعات المرتبطة بهذه الاستجابة ".(Allport 1945) وعرفها (Chord) بانه حالة التهيئة المنسقة التي يكونها الطالب بطريقة ما خلال تفاعله مع الاشخاص او الاشياء او الاحداث مما يجعله يسلك سلوكاً معيناً منتظماً في المواقف المماثلة "(Hordein , 1985 , p57).

ومن خلال التعاريف التي تم ذكرها اعلاه يتبين ان الاتجاهات تمثل نزعة واستعداد تولد لدى المتعلم للاستجابة للموضوع بطريقة معينة وتجعل المتعلم يسلك سلوكا نحو مواقف معينة .

ثانيا ـ دراسات سابقة :

1 – دراسة (العمري ، 2017) : اجريت في المملكة العربية السعودية في كلية الشريعة بجامعة القصيم وهدفت الى معرفة اثر استخدام الصفوف الافتراضية في تنمية مهارات الحوار والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة القصيم . وتم استخدام التصميم التجريبي ذات المجموعتين التجريبية والضابطة . وباستخدام بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي ومقياسين للاتجاهات . كانت النتائج فاعلية استخدام الصفوف الافتراضية في تنمية مهارات الحوار والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر الدراسي. (العمري، 2017 : 32)

2- دراسة (الشهري وعبيد ، 2016) : هدفت لقياس فعالية تصميم بيئة تعلم الكترونية في تحصيل مقرر طرق تدريس الرياضيات لدى طلبة جامعة نجران بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات التعلم الالكتروني. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وقد تم اختيار عينة قصدية من طلبة قسم الرياضيات وعدهم (14) طالبا وتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتمً تطبيق اختبار تحصيلي على أفراد العينة. وتوصلت الدراسة إلى وجود بين متوسطي درجات التحصيل تعزي فروق دالة إحصائيا لبيئة التعلم الالكترونية ولصالح المجموعة التجريبية.

3-دراسة (الباوي وغازي ، 2019) (اثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني . وطبقت في العراق في بغداد للعام الدراسي (2017 – 2018) وتم تقسيم الى مجموعتين التجريبية (47) طالباً

والمجموعة الضابطة (48) طالبا واداتا البحث هي اختبار التحصيل و مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني ، ووجد الباحثان الاثر الايجابي لاستعمال المنصة التعليمية في رفع مستوى التحصيل لطلبة المجموعة التجريبية وتنمية الاتجاه الايجابي نحو التعليم الالكتروني. (الباوي وغازي ، 2019)

الفصل الثالث : إجراءات البحث

يتضمن عرض منهجية البحث والاجراءات التي اتبعتها الباحثة لتنفيذ خطواته وكما يأتي :

أولاً : منهج البحث : اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي للتعرف على فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع لدى الطلبة .

ثانياً: التصميم التجريبي : اعتمدت الباحثة في البحث الحالي التصميم التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية (ذي الاختبار البعدي) كونه تصميماً يناسب تحقيق اهداف هذا البحث **وكما في المخطط رقم (1) ادناه ويمثل التصميم التجريبي للبحث**

المجموعة	عدد الطلبة	المتغير المستقل	المتغير التابع الاول	المتغير التابع الثاني	المتغير التابع الثالث
التجريبية	40	الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني	التحصيل (اختبار بعدي)	التعلم المنظم ذاتياً (اختبار قبلي وبعدي)	الاتجاه (التطبيق البعدي) لمقياس الاتجاه
الضابطة	40	الطريقة الاعتيادية	التحصيل (اختبار بعدي)	التعلم المنظم ذاتياً (اختبار قبلي وبعدي)	الاتجاه (التطبيق البعدي) لمقياس الاتجاه

ثالثاً : مجتمع البحث : تمثل مجتمع البحث الحالي على جميع الطلبة من الصف الثالث في قسم القران الكريم والتربية الاسلامية في كلية التربية في جامعة الكوفة في جمهورية العراق خلال الفصل الاول للعام الدراسي (2020 - 2021) .

رابعاً : عينة البحث : اختيرت عينة من مجتمع البحث وهم الطلبة الذين سجلوا وشاركوا في منصات التعليم الالكتروني .

خامساً : إجراءات الضبط والتكافؤ : تم اجراء تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات منها (العمر الزمني للطلبة محسوباً بالأشهر) و(اختبار الذكاء) وباستخدام التحليل الاحصائي لمعرفة دلالة الفروق والمقارنة بين المتوسطات للمجموعتين ، تبين ان المجموعتين متكافئتين .

سادساً: السلامة الخارجية (ضبط المتغيرات الدخيلة) : لضمان تحقيق سلامة اجراءات التجربة قامت الباحثة بضبط بعض المتغيرات منها ((أ-اختيار العينة وتكافؤاتها) ، (ب-القياس): اذ سيطرت الباحثة على هذا المتغير وذلك باستعمال اداة موحدة لقياس المتغير التابع وتم تطبيقهما على المجموعتين في وقت واحد ، (ج- سرية البحث): حيث اتفقت الباحثة مع ادارة القسم بعدم اخبار الطلبة بطبيعة المهمة التي تقوم بها الباحثة وخصوصاً وهي مدرسة المادة لسنوات عدة.

(د-المادة الدراسية): تم توحيدها لمجموعتي البحث لتجنب حدوث التباين .

(ه-المدرس): اذ قامت الباحثة بتدريس مجموعتي عينة البحث بنفسها .

سابعاً- اعداد مستلزمات البحث : مرت عملية اعداد مستلزمات البحث بالخطوات الاتية :

أ- **تحديد محتوى المادة الدراسية** : تم تحديد المادة الدراسية قيد البحث وهي مفردات المنهاج الدراسي ألمقرر تدريسه لمادة المناهج وطرائق التدريس خلال العام الدراسي (2020 - 2021)

ب – تحديد الاهداف التدريسية : تم تحديد الأهداف التدريسية في ضوء الاهداف الخاصة لتدريس المادة والتي من الممكن قياسها بعد ان يتم الانتهاء من التدريس الفعلي وعرضت على المختصين لبيان ملاحظاتهم حولها وتم تعديلها بناءً على هذه الملاحظات لكي تصبح جاهزة للتطبيق .

ج - اعداد الخطط التدريسية : قامت الباحثة بإعداد الخطط التدريسية من خلال الدروس الافتراضية عبر منصات التواصل الاجتماعي في ضوء اهداف تدريس المادة .

د- اعداد وتجهيز المنصة التعليمية واختيارها : استخدمت الصفوف الافتراضية بالمنصات الالكترونية (Google Classroom و Zoom و Model) لأنها منصات حديثة بالتدريس وتمتاز بدعمها للغة العربية وتتوفر فيها كل التطبيقات لعرض المادة العلمية وهي مناسبة لأهداف البحث . ويمكن من خلالها اضافة مقاطع فيدوية وصوتية وملفات عرض باوربوينت .

ثامناً : اعداد أدوات البحث : تم إعداد ادوات البحث وهي كما يأتي :

أ - **اختبار التحصيل** : بعد ان تم تحديد المادة العلمية والاهداف السلوكية أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً الكتروني من نوع الاختيار من متعدد مكون من (30 فقرة) في ضوء الأهداف السلوكية لقياس المعلومات التي استطاع الطلبة عينة البحث اكتسابها بعد الانتهاء من تدريسهم من خلال الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني . وتكون الاختبار من نوع متعدد اربعة بدائل وذلك لكونه افضل انواع الاختبارات الموضوعية واكثرها مرونة واقلها تأثراً بعامل التخمين . وتوزعت فقرات الاختبار التحصيلي على موضوعات مادة مناهج وطرائق التدريس وعرضت على عدد من الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم .

-صدق الاختبار: تم التأكد من صدق الاختبار بعد عرضه على الخبراء والمحكمين ووفقاً لآرائهم ومقترحاتهم وقد حصلت الفقرات على نسبة (80%) من اتفاق المحكمين وللتأكد من الدلالة الاحصائية تم استخدام (مربع كاي) وظهرت ان قيمة (كا) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبهذا تعد الفقرات صالحة للقياس .

-تحليل فقرات الاختبار : تم فحص استجابات الطلبة على كل الفقرات لمعرفة سهولتها وصعوبتها بعد ترتيب الدرجات تنازلياً ، كانت صعوبة الفقرة تتراوح بين (0,31- 0,74) وجميعها مقبولة.

-ثبات الاختبار : تم استخراج الثبات بعد تطبيق الاختبار على عينة من الطلبة ، وبطريقة اعادة الاختبار وباستخدام معامل ارتباط بيرسون اذ بلغ الثبات (0,83) وهو عامل ثبات جيد .

ب – مقياس التعلم المنظم ذاتياً : لغرض قياس التعلم عند الطلبة قبل وبعد الانتهاء من تدريسهم اذ تم اعداده من قبل الباحثة بعد الاطلاع على الادب النظري والتربوي المتعلق بالموضوع وقد تكون المقياس من مجموعة من الفقرات (20 فقرة) ، وكانت الاجابة عن الفقرات المقياس من خمس درجات ، (الدرجة 5) تعني ان الطالب موافق بشدة على مستوى التعلم المنظم ذاتيا ، والدرجة (4) تعني ان الطالب موافق على مستوى التعلم ذاتيا لديه ، والدرجة (3) تعني ان الطالب غير متأكد من مستوى التعلم المنظم ذاتيا لديه ، والدرجة(2) تعني ان الطالب غير موافق على مستوى التعلم المنظم ذاتيا لديه والدرجة (1) تعني ان الطالب غير موافق بشدة على مستوى التعلم المنظم ذاتيا لديه . وقد جرى تقسيم مستويات (1-5) في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوي أي (33 , 1) وتكون المستويات هي (مستوى منخفض من التعلم المنظم ذاتياً (1 – 33 , 2) ومستوى متوسط من التعلم المنظم ذاتياً (3,67– 34 , 2) ومستوى عال من التعلم المنظم ذاتياً (5 – 3,68) .

صدق مقياس التعلم المنظم ذاتياً: تم التأكد من الصدق الظاهري بعرض المقياس على مجموعة من المختصين والخبراء في مجال المناهج والتدريس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم وفي ضوء ملاحظاتهم قامت الباحثة بصياغة الفقرات بشكل نهائي ليكون المقياس بصيغته النهائية

-ثبات المقياس : تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة الاختبار واعادة الاختبار وتطبيق المقياس على عينة بلغت (20) طالبا وطالبة وبفارق زمني اسبوعين وتم حساب معامل ارتباط بيرسون وبلغ الثبات (0,88) وهو مناسبا واستخدمت طريقة كرونباخ للاتساق الداخلي لفقرات المقياس .

ج – مقياس الاتجاه نحو منصات التعليم الالكتروني : تم اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والادبيات التربوية وتم اعداد مقياس الكتروني لبيان اتجاهات الطلبة نحو استخدام الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني في عملية التدريس وهو مكون من (30 فقرة) حسب مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة).

-صدق وثبات المقياس : تم عرض المقياس على الخبراء والمختصين من اساتذة مناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم والتخصص وبعد اخذ آرائهم من حيث وضوح الفقرات وسلامتها لغوياً وصياغة واجراء التعديلات المناسبة ليكون المقياس بصيغته النهائية (30 فقرة) وللتحقق من ثباته تم تطبيقه على عينة

استطلاعية من الطلبة (20) طالب من خارج مجتمع وعينة الدراسة وتم احتساب معامل الاتساق الداخلي بمعادلة الفا كرونباخ وكانت قيمته (0,85) وهي تعد مناسبة احصائيا لأغراض الدراسة .

تاسعاً – خطوات تطبيق اجراءات البحث : مرت خطوات البحث بالإجراءات الاتية :

1 - قيام الباحثة بتدريس الطلبة عينة البحث من خلال الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني وفقاً للخطط التدريسية التي تم اعدادها من قبل الباحثة .

3 -تطبيق اختبار التحصيل الالكتروني على الطلبة عينة البحث واستخراج متوسط درجات الطلبة فيه

4 - تطبيق مقياس التعلم المنظم ذاتياً على الطلبة عينة البحث قبل وبعد التدريس واستخراج متوسط درجات الطلبة فيه .

5-تطبيق مقياس الاتجاهات الالكتروني نحو استخدام الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني على الطلبة من عينة البحث واستخراج متوسط درجات الطلبة فيه .

6-تدقيق استجابات الطلبة على الاختبار والمقياس واجراء المعالجات الاحصائية اللازمة .

عاشراً : الوسائل الاحصائية : استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي (SPSS) لغرض تحليل نتائج البحث لاختبار التحصيل ومقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً ومقياس اتجاهات الطلبة ، اذ تم استخدام النسبة المئوية ومربع كاي والمتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري و ت لعينتين مستقلتين واختبار ت لعينتين مترابطتين .

الفصل الرابع : نتائج البحث

اولا – عرض النتائج :

1 – فرضية التحصيل : باستخدام الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يبين الاثر الايجابي لاستخدام الصفوف الافتراضية كما موضح في الجدول رقم (2) ادناه .

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	26.26	2.625	78	14,825	2	دالة إحصائيا
الضابطة	40	16.97	3.135				

2 –فرضية التعلم المنظم ذاتياً : تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية . وهذا يبين الاثر الايجابي لاستخدام الصفوف الافتراضية في مقياس التعلم المنظم ذاتياً . و**الجدول (3) ادناه يبين نتائج اداء مجموعتي البحث على مقياس التعلم المنظم ذاتياً**

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		مستوى الدلالة (دالة إحصائيا)	
				درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية
التجريبية	40	26,77	2,134	78	8,325	2
الضابطة	40	19,20	3 , 113			

3 – فرضية الاتجاهات نحو الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني : وجد ان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات نحو الصفوف الافتراضية هو جيد

مقارنة بالضابطة. وهذا يبين الاتجاهات الايجابية نحو استخدام الصفوف الافتراضية . **والجدول (4) ادناه يبين نتائج مجموعتي البحث على مقياس الاتجاه .**

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة (دالة إحصائيا)
التجريبية	40	75,90	7,1	القيمة التائية 19,1
الضابطة	40	67,181	7,220	

ثانيا – مناقشة وتفسير نتائج البحث :

توصل البحث الحالي الى وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية التي تستخدم منصات التعليم الالكتروني في اختبار التحصيل ومقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً ومقياس الاتجاه البعدي . وتشير النتائج ان مهارات واتجاهات افراد المجموعة التجريبية نحو المنصات الافتراضية جيدة وايجابية . من هذا يتبين الاثر الايجابي لها وانها قد ساهمت في استيعاب الطلبة للمادة العلمية وتقبلهم لها وتفاعلهم معها كونها توفر بيئة تعليمية آمنة و ثرية وغير روتينية وتتيح للطلبة الاستمتاع مع المحتوى التعليمي وما يتضمنه من انشطة ومهام ادائية ومساعدتهم في اكتساب المعارف ، في جو من الإثارة والتشويق والانتباه وترى الباحثة ان استخدام الصفوف الافتراضية كان ذا فائدة للطلبة عينة البحث لشموليتها وإتباعها التسلسل المنطقي في عرض المادة الدراسية واستخدامها بعض الأنشطة التي تتناسب مع مستوى الادراك لمعرفي عند الطلبة ومراعاة مستوياتهم العقلية وتنمية مهاراتهم ، كونها احد الاساليب المتبعة في استراتيجيات التعلم النشط لتطوير لتحفيزهم استعدادا للتعلم الجديد وتحسين الادراك وتنشيط ما هو مخزون في ذاكرتهم واعطاءهم مساحة واسعة للتواصل لتحقيق تعلم افضل كونها تنشط التفكير وبذل مجهود عقلي للتوصل إلى النتائج والحقائق والأفكار. وتنقل التعلم ليتوافق مع القرن الحادي والعشرون الذي يعتمد على الاجهزة الرقمية والتعلم والتوجه الذاتي مما جعل التعلم المنظم الذي يقومون به ذي معنى ومتوازن ومنظم .

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

اولا ـ الاستنتاجات :

1 – امكانية استخدام الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني في عملية التدريس كونها قد ساهمت وأثرت بشكل ايجابي في تحصيل الطلبة ورفع مستواهم .

2-يعد استخدام الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني اسلوباً ضرورياً في عملية التدريس وقد أثر بشكل ايجابي في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً عند الطلبة .

3 – تنمية الاثر الايجابي لطلبة المجموعة التجريبية نحو استخدام الصفوف الافتراضية عبر منصات التعليم الالكتروني في عملية التدريس .

ثانيا ـ التوصيات : تذكر الباحثة بعض التوصيات في ضوء نتائج البحث ومنها :

1-اعداد ادلة ارشادية و اقامة ورش عمل ودورات تدريبية الكترونية للتدريسين من اجل اطلاعهم على منصات التعليم الالكتروني وانواعها ومميزاتها وتعليمهم على كيفية استخدامها في عملية التدريس في ضوء نواتج التعلم المتعلقة بالتحصيل ومهارات التعلم المنظم ذاتياً وتقديم المقررات الدراسية والتفاعل مع الطلبة من خلالها .

2 – ضرورة توفير البنية التحتية المادية والبشرية اللازمة للتعليم الالكتروني .

3 – ضرورة دعم منصات التعليم بالمحتوى العلمي المناسب والانشطة التعليمية المتنوعة لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية و المهارية وكذلك ضرورة اشاعة ثقافة التعليم الالكتروني بين ابناء المجتمع وحث المؤسسات الجامعية على استخدامه في عملية التدريس .

ثالثا ـ المقترحات : أستكمالاً لنتائج هذا البحث تقترح الباحثة اجراء بحوث اضافية ومنها:

1 – فاعلية استخدام منصات التعليم الالكتروني في عملية التدريس في تنمية القدرة حل المشكلات وتوليد الافكار الجديدة عند الطلبة وبقاء اثر التعلم عندهم .
2 – دراسة مقارنة لفاعلية استخدام منصات التعليم الالكتروني في كل من التعليم الالكتروني الخالص والمدمج في تنمية التفكير الناقد ودافعية الانجاز عند الطلبة .
3 – اتجاهات كل من التدريسيين والطلبة الجامعيين نحو عدد من اساليب استخدام منصات التعليم الالكتروني في عملية التدريس .

اولا: المصادر العربية :

1– ابتسام بحى ، فاطمة لطرش ، هيام قمري (2010) : فعالية برنامج (كورت) Cort في زيادة مستوى استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى عينة من التلاميذ الموهوبين . (**رسالة لسانس غير منشورة**) ، الجزائر .
2-إبراهيم حمد نوار (2011) : تأثير التدريس بتكنولوجيا مختبر العلوم الافتراضي على تنمية مهارات التفكير العليا والوعي بتكنولوجيا المعلومات لدى طلاب الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي ، كلية التربية جامعة كفر الشيخ ، **(رسالة دكتوراه غير منشورة) .**
3- الباوي، ماجدة ابراهيم ، غازي ،احمد باسل (2019) : اثر استخدام المنصة التعليمية Google classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني ، مجلد (2) ، العدد (2) .
4-الجلالي ، لمعان مصطفى (2009) : **التحصيل الدراسي** ، ط 2 ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
5-الحسينان ، ابراهيم عبد الله (2010) : استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بنترش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والاسلوب المفضل للتعلم ، **(اطروحة دكتوراه)** ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض ، السعودية
6 - رزق ، فاطمة مصطفى (2009) : اثر الصفوف الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والاداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، عدد 90 .
7 - زيتون ، عايش محمود (1994) : **اساليب تدريس العلوم** . ط1 ، عمان ، دار الشروق للتوزيع والنشر .
8 - سالم أحمد (2004) : **تكنولوجيا التعليم و التعليم الإلكتروني** ، ط ١ ، الرياض ، مكتبة الرشد
9- الشهري ، محمد وعبيد (2016) ، فعالية تصميم بيئة تعلم الكترونية في تحصيل مقرر طرق تدريس الرياضيات لدى طلبة جامعة نجران في ضوء متطلبات التعلم الالكتروني ، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة** ، 2(4) ، 32 – 55 ، عمان - الاردن
10-العابد ، هناء (2010) : **التنشئة الاجتماعية ودورها في نمو التفكير الابداعي لدى الشباب السوري** ، رسالة العالمية، الشارقة.
12 -العطيوي ، صالح (2006) : التعلم الإلكتروني والجامعة المفتوحة ، **ورقة معدة ضمن مقرر أصول تكنولوجيا التعليم** ، الرياض كلية الدراسات العليا ، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم ، جامعة الملك سعود ، السعودية .
13 - العمري ، حسن محمد حسن (2017) :اثر استخدام الصفوف الافتراضية في تنمية مهارات الحوار والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة القصيم ، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية** ، مجلد 6 ، عدد 19 ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .
14 - الغامدي ، هيفاء (2016) : **المنصات التعليمية الالكترونية مفهوم المنصة الالكترونية** ، جامعة الباحة ، السعودية .
15- فخري ، أحمد (2008): **أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل والأداء المهاري والإنجـــــــــاز التكنولوجي في مادة الحاسب الآلي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي** ،كلية التربية ، جامعة المنوفية .
16 -كوراني ، نبيل (2000) **كيف نستخدم Internet** . شعاع للنشر والعلوم ، حلب ، سوريا .

17 – المبيريك ، هيفاء بنت فهد (2005): **التعليم الالكتروني وقائع ندوة مدرسة المستقبل** ، السعودية ، جامعة الملك سعود ، من 22 – 23 تشرين الاول .
18 - منى هادي صالح (2013) . دراسة امكانية تطبيق بيئة تعليم افتراضية في المؤسسات التعليمية . **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة** العدد الخاص بمؤتمر الكلية .
19 - الموسى ، عبدالله (2001) : **استخدام الحاسب في التعليم** . جامعة محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض ، السعودية
20 - الموسى ، عبدالله والمبارك ، احمد (2005) : **التعليم الإلكتروني والأسس والتطبيقات** . ط 1 ، مكتبة الرشد ، الرياض .
21- مغراوي ، عبد المؤمن والربيعي، سعيد (2006) : **التعلم الذاتي مفهومه اساليبه تطبيقه** ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر ، الكويت .
22-وليد السيد ، وليد شوقي شفيه (2009) : طرق المعرفة الاجرائية والمعتقدات المعرفية وعلاقتهما باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ، (**اطروحة دكتوراه غير منشورة**) ، جامعة الزقازيق ، مصر .
23 - يحيى محمد ابو حجحوح واسماعيل عمر حسونة (2011) : فاعلية التعليم الالكتروني الموجه بالفيديو في تنمية التفكير العلمي والاتجاهات نحوه لدى طلبة الجامعة ، **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد** ، مجلد 3 ، عدد 5 ، جامعة الاقصى ، غزة ، فلسطين .

ثانياً: المصادر الاجنبية :

1- Allport ,C.W . (1945).the nature of prejudice Addison wasly , Cambridge
2-Harden . wynne , Teching 8L Learning primary science .london by paul ، chapman publishing , Ltd 1985
3 - Donatti , Steve (et.al) .(2000) Internet in the Curriculum , (in) Technology 2000 Website .
4 - Kecmanovic C. Dubravk and Carolyn Weeb .(2000) Toward Communicative Model of Collaborative Web-Mediated Learning,(in) Australian Journal of Education Technology,Vol.16, No.1 .
5 - Kevin , Dunbar Jonathan Fugelsang (2004), Scientific Thinking and Reasoning, Cambridge , Page 1. Edited.
6-Webster 1978.third new internet in education dictionary of English, langue -6 " Unbarb with seven language dictionary , New york . v , hf
7-Garrison , D.R. (2011) .E-Learning In The 2Ist Century : A Framework For -7 . Research And Practice (2 nd Ed) . New york , Ny : Routledge